mroftalp htehaB ni knil muideM

)٦(شرح كتاب الإنتصارات الإسلامية للطوفي - المجلس السادس- فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره ليوم الدين وبعد. فهذا هو المجلس الخامس من مجالس قراءتنا لكتاب - 00:00:09
اتصالات الاسلامية للعلامة الطوفي رحمه الله تعالى. ونحن في مساء الجمعة الخامس عشر من شهر جماد الاولى عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. لا زلنا في ذكر - 00:00:29
ما ذكره المصنف رحمه الله من ايراد ما اورده المعترض النصراني في زعمه ان في القرآن ما يعارض اه او ما هو معارض من مثل زعمهم ان المسيح قد صلب فكيف يقال ان - 00:00:49
انه ما صلب. فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الفهم عن عن الله تبارك وتعالى مع النبي عليه الصلاة والسلام. وان يرزقنا واياكم الثبات على الدين حتى الممات. فعلى بركة الله عز وجل. نعم - 00:01:09
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والدينا وللمسلمين اجمعين. قال العلامة الطوفي رحمه الله قال وفي سورة النساء بعد ذكر اليهود وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما سربوه ولا - 00:01:29
شبه لهم وذكر كلاما لابن عطية في تفسير قوله شبه لهم وان معناه ان شبه المسيح القي على صاحب له يقال له ترجس باختياره على ان يكون رفيق المسيح في الجنة. قال ويتمسك المسلمون بهذا في القطع على ان المسيح ما صلب وذلك - 00:01:49
كباطل بالتواتر عند الامتين اليهود والنصارى ومؤرخ المجوس على صلب المسيح وبنص الكتب المقدسة. وذكر كلام اشعياء ودانيال وما في انجيل متى مما يدل على ذلك وان المسيح صلب ومات وقبر وقام حيا في اليوم الثالث وظهر لتلاميذ - 00:02:09
به مرارا كثيرة. ولما تكلم السهر وردي في كتاب التنقيحات في التواتر وشروطه في اصول الفقه. تعرضت له وقصة الصلب فقال ولو لم يصلب عيسى لم يبق على المحسوسات اعتماد. قلت هذا حاصل ما اورده على هذا السؤال. والجواب - 00:02:29
اما الاية الكريمة المخبرة بنفي قتل المسيح وصلبه فنعتقد انها حق وصدق ونتمسك بها على القطع بذلك لانها عندنا صادرة عن الحكمة والعلم الالهيين بواسطة العصمة النبوية وهي منقولة الينا بالتواتر - 00:02:49
واما ما حكاه عن ابن عطية في تفسير قوله شبه لهم فذاك مما لم يختص بنقله ابن عطية لذكره جميع مفسري القرآن الكريم قديمهم وحديثهم على اختلاف بينهم في ذلك. وقال ابن سمعان محمد ابن اسحاق ان الذي القي عليه شبه عيسى هو رجل من - 00:03:06
اصحابه يقال له سرجس وقال وهم ابن منبه هو يهوذا الذي اسلمه ودل عليه وهو الذي اسمه في الانجيل يهود اسخار يوطيك. ايه هوذا الاسخريوطي هو الذي دل اليونانيين على مكان - 00:03:26
عيسى عليه السلام. حيث كانوا فيه يتذاكرون ويتدارسون. وآآ كونه الذي اسلمه القي عليه الشبأ. هذا هو الذي عليه اكثر علماء الاسلام فعلماء الاسلام لهم وجهان لهم في القول بالمصلوب وجهين - 00:03:46
الاول انه يهوذا. وهذا قول الاكثر. ان الشبه عيسى القي على يهوذا جزاء ونكالا وعقابا لدلالته وخشته. والثاني ان الذي القي عليه الشبه هو سرجس او جرجس ايا كان وان هذا كان بوحي من الله - 00:04:16
ان الجنود قادمون وانهم يريدون صلب عيسى عليه السلام فقال عيسى لحواري من يفديني فيلقى عليه شبهه ويرفعه لله فاذا القول

بان عيسى عليه السلام لم يصلب هذا مجمع عليه بين علماء التفسير - 00:04:43
واجماع علماء المسلمين اولى من اجماع اليهود والنصارى هذه مسألة ايضا مهمة. اما كون مختلف من المصلوب فهذا لا يخالف ان عيسى لم يسرع فاذا ننتبه الى القضية منفكة. اتفق علماء المسلمين - 00:05:04
اتفق علماء المسلمين على ان عيسى لم يصرف وان الذي صلب هو احد تلامذة عيسى ممن كانوا ينتسبون اليه. واختلفوا من هو؟ هل هو يهوذا الاسخريوطي كما هو قول الاكثر - 00:05:32
او هو يسرجس او جرجس طبعا يهودا حتى في الاناجيل حتى في الاناجيل كان من اشد الاعداء لعيسى عليه السلام. وزعم انه اظهر اه الاتباع له نعم. احسن الله اليك. قال الطوفي رحمه الله قلت وهذا اشبه لان عادة الله سبحانه جرت في انبيائه ان يرد الكيد من عاداهم - 00:05:51
عليه كنوح كنوح اذ كاده اذ كاده قومه فنجا وغرقوا. وابراهيم اذ القي في النار فكانت عليه بردا وسلاما ثم ثم هلك فرعون وموسى ان عاد مكر فرعونه عليه فاغرق. وقارون اذ قذف موسى بالزنا ليقتله او يغض منه - 00:06:21
خرجت فخسد به وعيسى مكر به اليهود يهوذا. وعيسى مكر به يهودا فعاد مكر به فعاد مكره عليه. طبعا هذه المسألة ايضا مهمة وهي هل الانبياء والرسل عليهم السلام يمكن يمكن من الناحية الشرعية ومن الناحية العقلية ان يسلمهم الله تبارك وتعالى لاعداء - 00:06:41
بهم فيقتلون هذه صورة منصور المسائل التي تفرع القول في وقتلهم الانبياء. هنا يذكر علماء التفسير هذه المسألة هل وقتلهم الانبياء مصدر مضاف يكون بمعنى الحصول لان المصدر يطلق وقد يراد به الحصول الماظي. وقد يراد به - 00:07:11
المضارع المصدر لا يحدد المعنى المصدر لا يحدد المعنى لكن ويقتلون الانبياء جاء مضارعا يقتلون الانبياء لا يدل على انه وقع قتل للنبي لكن يدل على انهم يحاولون قتل النبي - 00:07:40
القول بان الله سبحانه وتعالى لا يسلم الرسل للاعداء هذا مجمع عليه لكن هل يسلم النبي الذي هو دون الرسول هذه مسألة فيها خلاف والصحيح من اقوال اهل العلم انه قد حصل - 00:08:02
ان بعض الانبياء قد قتلوا فيحيى عليه السلام وهذا باجماع المسلمين فاذا لا ليس هناك نزاع في قتل آآ بعض الناس للنبي وانما الذي ينجيهم الله تبارك وتعالى من مع مكر الكفار هم الرسل - 00:08:24
اه ايضا هذا لا عليه اشكال لان عيسى ايضا يحيى ايضا رسول لكن يمكن ان يستقيم على القول بانه نبي وزكريا عليه السلام قتل ايضا ونشر بالمنشار فهذه مسألة مهمة لكن - 00:08:50
الانبياء والرسل العادة المطردة العادة المطردة وسنة الله في الكون انه ينصر اولياءه ومن اوليائه الأنبياء ومن اوليائه الرسل وقد علم بالمتواتر المنقول من الواقع ان الله نجى نوح واهلك اعداءها. ونجى ابراهيم - 00:09:10
ولك اعدائه ونجى يوسف واهلك الذين عادوه وهذا وهكذا في جميع الانبياء اهلك فرعون ونجى موسى فعلى هذه العادة المضطردة يكون حصل النجاة لعيسى واهلك الله من قصد قتله وصلبه وهو يهود يهودا بالدال او بالذال يجوز فيه الوجهان لانه اسم الاعجمي والعرب - 00:09:38
تسهل في الاسماء الاعجمية نطقا اعجاما واهمالا فتقول يهود او يهودان نعم. احسن الله اليك. واذ قال ومحمد صلى الله عليه وسلم اذ قال الله اذ قال الله سبحانه له واذ - 00:10:08
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وقال الله سبحانه ولا يحيق السيء الا باهله. وقال في قوم صالحين ارادوا تبيته ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. فانظر كيف كان عاقبة - 00:10:23
ومكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين. مما يؤكد ايضا ان الله نجى الانبياء والرسل. من جاء في سورة الشعراء. ان الله سبحانه اذكر بعد هلاك كل قوم قوله تعالى وان ربك لهو العزيز الرحيم - 00:10:43
فالعزيز متعلق باهلاكه لمن للكافرين والرحيم متعلق بانجاءه للانبياء والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين اذا وان ربك لهو العزيز

الرحيم عزيز عز فاهلك اعداء الانبياء رحيم فرحم الانبياء والصلحاء فنجاهم. نعم. احسن الله اليك. واما قوله ان ذلك باطل بالتواتر عند الامتين اليهود - 00:10:59

اليهود والنصارى ومؤرخ المجوس. فجوابه ان المدعى تواتره عند اليهود والنصارى ما هو صلب انسان مطلق؟ او صلب انسان مقيد بانه المسيح الاول مسلح. مسلم ونحن ايضا نوافق عليه وهو جرجيس او يهودا. كما سبق عن ابن - 00:11:29

ووهب. والثاني ممنوع وهو محل النزاع وسنبين مستند المنع في اخر هذا الجواب. يعني هو الان يستدل اي مسألة عقلية في المناظرة يستدل بقضية مسلمة على قضية غير مسلمة فهو يقول انتم تقولون ما صلب عيسى - 00:11:49

واليهود والنصارى مجمعون على انه حصل الصلب لعيسى عليه السلام فالمصنف يقول ان الدعوة ان الدعوة الان ان نعيش صلب وان هذه مجمع عليه هذه قضية في شخص كون حصل الصلب لا يخالف فيه لا اليهود ولا النصارى ولا المسلمون - 00:12:11

كلهم متفقون على وقوع الصلب فلا يجوز الاستدلال بمسألة اجماعية على محل النزاع وهذا غلط في المناظرة ولذلك المصنف رحمه الله جوابه سديد قال المسلمون مع اليهود والنصارى يقولون حصل الصلب - 00:12:38

لكن من الذي صلب؟ انتم فيما بينكم ها لما تسألون اين ذهب يهود الاسخريوطي ما تعرفون تجاوبوا بكتبهم لما تسألهم انتم تزعمون ان عيسى صلب. طيب اين اختفى؟ يهودي الاسريوطي - 00:13:00

وهو كان مع الحواريين ان اختفى لا يعرفون اني اجاوب نعم الله يهديك الاول مسلم نعم. الاول مسلم ونحن ايضا نوافق عليه وهو جرجيس او يهوذا كما وقع لابن اسحاق ووهب. والثاني ممنوع وهو محل النزاع وسنبين مستند المنع في اخر هذا الجواب. واما مؤرخ المجوس فالجواب عن تاريخ - 00:13:22

بذلك من وجوه احدها انهم لم يكونوا حاضري قضية المسيح ولا احد منهم. فمدار اعتقادهم صلبه على خبركم وخبركم اليهود ولا حجة به لان الامر اشتبه على من حضر القصة بان اظلمت الارض ظلمة شديدة صرح بها الانجيل وغيره ففي تلك - 00:13:48

اطلقت الملائكة المسيح وربطت الذي القي عليه شبهه مكانه اعتقدتم انتم ان المسيح صلب. وقوى ذلك الاعتقاد بنفوسكم حلقكم على اليهود وحب تقرير الظلم والعدوان عليهم. واعتقد واعتقدت بذلك اليهود كما اعتقدتموه - 00:14:08

حملهم على ذلك الاعتقاد حب الغلبة والظهر لمن اعتقدوه عدوا لهم ولو وفقوا لتابعوه فعليهم وعليكم من الله ما تستحقون وهذا موجود حتى في الاناجي انه لما اه اوتي بالمشبه بعيسى وصلب - 00:14:28

قال اه جاءت ظلمة شديدة حتى ان ام عيسى كانت تنظر وتقول هو او ليس هو هذه قضية ايضا من القضايا المهمة من القضايا التي تدل على انه لا يمكن ان يقع الاجماع على ان المصلوب كان عيسى - 00:14:47

ان الذين حضروا الصلب لم يكن احد من النصارى موجود فكيف تنقلون الاجماع على شيء لم تكونوا انتم شهودا فيه لان الجنود منعوا ان منعوا كل من كان من اتباع عيسى ان يحضروا - 00:15:09

وامروا باخذ الحواريين وسجنهم وضربهم والى اخره وانما الذي حضر هذه الواقعة هم الجنود وبعض احبار اليهود فاذا انتم قلتم وازعمتم الاجماع اذا انتم تقولون مم بنقل الاجماع عن عدو ها عن عدو مبغظ - 00:15:28

فكيف تسلمون في قضية وتنقلونها عن اعداء مبغضين لعيسى عليه السلام. نعم. احسن الله اليكم الوجه الثاني ان اجمعنا واياكم على ضلال المجوس وسخافة عقولهم حيث عبدوا النار التي يوجدها الحطب ويعدمها الماء والتراب - 00:15:51

قطاع مادة الوقود فعقول هذه هذا شأنها كيف تكون حجة على العقلاء؟ وان كان عندكم عقلاء فاعبدوا النار معهم. وان كنتم اصحاب الدعوة ندعي نحن ان الامر اشتبه عليكم والتبس. فما الظن بقوم جهال اجانب من القضية سمع سمعوكم واليهود ترجفون - 00:16:12

شيء فقلدوكم فيه وتابعوكم عليه كما قلدوا اباءهم في عبادة النار. حكاية الاجماع عن المجوس هي في حد ذاتها يعني دليل على انه المقصود من ايرادهم مجرد الاستكثار والا فهو في يعلم في قراءة نفسه - 00:16:32

انه من حيث المناظرة لا يجوز الاستدلال بقولهم لانهم ما حضروا كما الان لا لا يجوز الان ان نذهب الى امريكا والى الغرب فنسألهم هل

انتم مجمعون على قتل عيسى او لا - 00:16:53
يقولون نعم لكن من اين قالوا هذا الكلام ما شهدوه وانما قالوا هذا الكلام تقليدا لابائهم واجدادهم نعم الله يهديك الوجه الثالث ان المجوس اعداء للمسلمين والنصارى واليهود مثلكم. وشأن العدو ان يطلب لعدوه العثرات ويتبع ويتبع - 00:17:11
منه العورات ولا شك انهم تتبعوا عثراتكم وعثرات اليهود فوجدوها. اما عثراتكم فدعواكم التثليث والاهية المسيح وغير ذلك من سخافاتكم واما عثرات اليهود فاكثر من ان تحصى على ما دلت عليه كتب الانبياء المتقدمين والمتأخرين كقتلهم الانبياء بغير - 00:17:33
بحق وتعديهم حدود الله واباقهم عن الانقياد له ولرسله وكيدهم للمسيح وتعصبهم عليه مع اظهاره العجائب والبينة ولمعصيتهم الله سبحانه سلط على اوائلهم فرعون سامهم سوء العذاب خمسمائة عام حتى استنقذهم الله بموسى - 00:17:53
ثم كان له معهم من التعب ما لا يخفى. طبعا المقصود ان فرعون سوء العذاب خمسمائة عام لان اه اه اكثر مؤرخي آآ مصر ومؤرخ اليهود انه بعد موت يوسف عليه السلام - 00:18:13
انقلب الحال على بني اسرائيل في مصر فصاروا اذلاء بعد ما كانوا اعزة واستمر هذا الحال ملك بعد ملك وفرعون بعد فرعون الى فرعون موسى وليس المقصود ان فرعون موسى مكث خمسمائة عام - 00:18:32
نعم واما المسلمون فلم يجدوا لهم عثرة يقدحون بها فيهم فوافقوكم على صلب المسيح ليوهموا بذلك القدح القرآن كيدا المسلمين ولو لم يكن الا مجرد احتمال هذا القصد منهم كان ذلك تهمة لهم تقتضي عدم الالتفات الى مقالهم - 00:18:51
واما ما ذكره من نص الكتب المقدسة في كتاب اشعياء ودانيال وانجيل متى؟ فجوابه من وجوه احدها الجواب العام من عدم الوثوق بهذه الكتب لتقادم عهدها ونقلها من لغة الى لغة تهمة اليهود والنصارى عليها خصوصا الانجيل فانا قد بينا - 00:19:14
للتعليق عليه ما يقيم عذرنا بعدم الوثوق به من الاختلاف والتناقض. وهذا قد سبق ذكره. نعم. لوجود الانقطاع ووجود الترجمة من لغة الى لغة مع عدم وجود من يقوم هذه الترجمات. نعم. الوجه الثاني ان ما ذكره من مصحف اشعياء هو قوله في صفة المسيح يقاد الى القتل. مثل الظاينة - 00:19:34
يصمد كالخروف بين يدي الجازر ولم يفتح باب ولا حجة به على وقوع القتل بل على القود الى القتل القاتل. على القود الى القتل ونحن نقول به فانهم قادوه ليقتلوه فخلصه الله بما ذكرناه. وكم من قيد الى القتل ثم نجى فلم يقع به القتل. نعم - 00:19:59
كم من قيد يعني مقيد من قيد الى القتل يعني مقيد نعم احسن الله اليكم وكم من قيد الى القتل ثم نجى فلم يقع للقتل نعم قد ذكر اشعياء في الاصحاح الخامس والعشرين من مصحفه بالنبوة في المسيح وصلبه مع الائمة واحتماله للذنوب ما هو انص من - 00:20:19
هذا في قتل المسيح وهو قوله وهو يعني المسيح المضروب في سبب ذوات الله المتواضع من اجلها يقتل من اجل من اثمنا اثم يقتل من اجل اثمنا ويتواضع من اجل اثمنا وعليه ادب سلامتنا. لان بجراحه نبرأ - 00:20:39
كلنا نهب نهب نهبا مثل الغنم. واقبل كل انسان منا الى جانبه. والرب لقاءه والرب لقاء خطايانا اجمعين والرب لقاه خطايانا اجمعين. دنا متواضعا ولم يفتح فاه. وسيق مثل الحمل للذبح وكان - 00:20:59
كالنعجة قدام جازرها ولم ولم يأت ولم يفتح ولم ولم يفتح فاه وسيق من الى القضاء. نعم. ومن يقدر ان ان يحدث بما لم يحدثه. ومن يقدر وان يحدث بما لقي من خبية لانه رفع من ارض الحياة ودنا منه قوم من ائمة شعبي واذن المنافق واذن - 00:21:19
هذا كله كلام انجيل متى شوفوا الان التناقض نعم قلته؟ قلته فهذا فيه تصريح بالاخبار بقتله ودفنه لكن عليه اشكالان احدهما ان باول هذا الفصل بعينه وهو النبوة المسيح ان عبدي ليفهم ويرتبع ويتعظم ويتعالج - 00:21:49
جدا حتى يتعجبوا منه كثير من الناس وساق صفاته الى ان تصل بذكر قتله ودفنه. فهذا تصريح بان المسيح عبد الله وانتم تقولون هو الله او ابن الله كما صرح به الانجيل. فان قلتم بمجموع الامرين اعني عبوديته وقتله فقد خالفتم دينكم - 00:22:09
بالقول بالعبودية وان الغيتم الامرين ولم تعتدوا ولم تعتدوا بهما فقد سقط عنا اشكال الاخبار بالقتل. وان قلتم باحدهما دون الاخر

وهو القتل كان ذلك ترجيحا من غير مرجح واحتجاجا بكلام تقدحون في جزئه ثم نقابلكم بمثله فنقول بالعبودية دون القتل - 00:22:29

فان قيل ذكر العبودية حق باعتبار ناسوت المسيح والاهيته حق باعتبار لاهوته. فكل فكلا الامرين صحيح فنقول بهما ويثبت ما ادعيناه من قتله. قلت قلنا هذا هوس وانتم عند التحقيق عاجزون عن اثباته. وقد وجهت ذلك بالتعليق - 00:22:49

على الانجيل. نعم له كتاب التعليق على الاناجيل. نعم. الاشكال الثاني ان اشعياء قبل المسيح بخمسمائة عام او لحمها وهو يحكي ما جرى المسيح بالوقت الماضي حيث قال دنا متواضعا ولم يفتح باه. وسيق مثل الحمل للذبح. وكان صامتا. يعني هذا الان السؤال - 00:23:09

اذا كان اشعياء الذي ينقل الخبر ها وهو انتبه الان اشعيا قبل المسيح بخمسمائة عام او نحوها. يحكي ما جرى للمسيح بلفظ الماضي كيف يكون هذا هذا فيه اشكالية كبيرة. نعم. ونحو ذلك من صيغ. ونحو ذلك من صيغ الماضي وحقه ان يذكر بصيغة المستقبل. وهذا - 00:23:31

يدل على اضطراب هذا هذا الاخبار. وكونه مدخولا. قلت ولكن عند الانصاف هذا الاشكال لا يتجه لان اخبارات الله سبحانه كثيرا ما جاءت عن المستقبل بصيغة الماضي. وقد وقع مثله بالقرآن كثيرا. والمعول عليه بالجواب عما تضمنته الكتب القديمة - 00:23:58

من قبل المسيح هو الوجه الاول وهو القدح في صحتها. ودعواهم تواترها ممنوعة واثباته عليهم شديد. اولا كتاب اشعياء هذه ايضا قضية مهمة كتاب اشعياء طبعا هم يقولون اشعياء نبي كان قبل المسيح بخمس مئة عام - 00:24:18

وانه ذكر صلبة المسيح. لكن هنا اشكال ان كتاب اشعياء لا مستند له كتاب اشعيا نفسه لا مستند له انما ينقلونه بلا اسانيد نعم احسن الله اليك. الوجه الثالث ان هذا الخصم قدح بقوله قدح. قدح بقوله ورفع ابويه على العرش. وفي قصة - 00:24:37

زواج موسى على ان يؤجر نفسه ثماني حجج بان ذلك لم يذكر في التوراة. فنحن ايضا نقدح في دعواه دعواه صلب المسيح وقتله وقتل هنا وقتله بعين الله بعين ذلك نعم. وهو انه لم يذكر في التوراة حيث جمع اسرائيل بنيه بمصر قبيل - 00:25:01

واخبرهم بما يكون لكل منهم في مستقبله. فان تغيظ على روبي وقال له نجست فراشي يعني كونه وطأ سرية ابيه وقال لا يفقد الملك والنبوة والكهنوت من سبط يهودا لا يفقدون لا يفقد الملك نعم - 00:25:22

والنبوة والكهنوت من سبط يهودا ومن بين فخذيه حتى يأتي من هي له واياه تنتظر الشعوب الرابط في الشجرة جحشة وفي القضيب ابن اتانة. ابن اتانة اتانه ابن اتانه تحمر من الخمر عيناه - 00:25:42

من الخمر. من الخمر عيناه واشد بياضا من اللبن اسنانه. وهذه صفات المسيح بلا شك ولم يذكر انه يقتل ولا يشرب فان قيل ثبت قتله بزيادة مقبولة من الانبياء كما ذكر كما ذكر عن شعياء ودانيال والانجيل. طبعا ايضا اشعياء يطلق على - 00:26:01

لفظي يقال اشعياء واشعياء وهذه اسماء اعجمية فيها سهالات في التعبير كما في دانيال ودانيال نعم قلنا ورفع ابوي يوسف على العرش وايجار موسى نفسه ثمان سنين ثبتت بزيادة مقبولة على لسان - 00:26:21

محمد في القرآن ها؟ صلى الله عليه وسلم. على لسان محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن وهي زيادة مقبولة. فان قيل لكن زيادة قتل المسيح ثبتت على لسان من اتفقنا على نبوته وصدقه وزيادة رفع ابوي يوسف وايجار موسى نفسه ثبتت على على لسان من اختصه - 00:26:41

قم باعتقاد نبوته وخالفناكم نحن فيها ولم نوافقكم عليها قلنا هو كذلك لكن عدم موافقتكم على صدقه لا يقدح في نبوته وصدقه. لانكم انتم وافقتم اليهود على صدق موسى والتوراة وخالفوا - 00:27:01

بصدق المسيح والانجيل ولم يكن ذلك قادحا في صدقهما باتفاق منا ومنكم فان كان عدم وفاقكم لنا على صدق محمد قادحا فيه لزمكم ان يكون عدم الوباء عدم وفاق اليهود لكم على صدق المسيح قادحا فيه والجواب - 00:27:17

اذا قلتم انتم ان عدم ايمان اليهود بعيسى عليه السلام لا يظرنا فنحن نقول عدم ايمانكم بمحمد صلى الله عليه وسلم لا يضرنا لان الدليل والبرهان والحجة والسلطان قائم عندنا على نبوته. وهو هذا القرآن - 00:27:34

وانتم الذين زعمتم ان عيسى اه هو نبي فنحن نقركم عليه واليهود خالفوكم ومخالفتهم لكم ولنا في نبوة عيسى لا يظر اما قولكم ان عيسى هو الله فهذا اشد اشكالا - 00:27:55

لا يوافقكم عليه احد البتة لا تجدون مناصرين لهذا القول بل وللعقل كيف يكون الها ويصلب كيف يكون الها ويقادك النعجة كيف يكون الها ولا يستطيع ان يفك يديه من الصلب - 00:28:15

نعم الله اليك. واما ما ذكر عن السهروردي من قوله الشهر وردي من باب الفائدة. الشهر الوردي هو مؤسس الطريقة السهرة وردية من طرق الصوفية الاربعة المشهورة في القارة الهندية - 00:28:33

ويسر وردية والقادرية والنقشبندية. السهرة وردي هذا الرجل زنديق من الزنادقة. افتى قمة الزمان الذين عاصروه في القرن السادس بانه زنديق فقتله الامير صلاح الدين الايوبي رحمه الله على الزندقة. فلا يأتي احد يدافع عنه - 00:28:47

نعم. واما ما ذكر كان فيلسوف زيادة على كونه متصوفا متنسكا فيلسوفا وكان على طريقة جلال الدين الرومي واشباهه الذين يقولون كل الطرق تؤدي الى الله حتى زعموا عياذا بالله ان عابد الحجر هو عابد لله. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 00:29:10

واما ما ذكر عن السهر وردي من قوله لو لم يصلب عيسى لم يبقى على المحسوسات اعتماد. وهو من اكابر فلاسفة الاسلام فليس صحيحا عن السهروردي وانما حكي ذلك حكاية وانما حكى ذلك حكاية عن بعض من نازع في بعض احكام التواتب من نظر ذلك في - 00:29:35

وجده ولم يتفق له حكاية لفظه. ولم يتفق لي حكاية لفظه. ولم يتفق لي حكاية لفظه. وبتقدير صحته عنه فالجواب عنه من وجوه احدها ان هذا الرجل المذكور رجل غلبت عليه الفلسفة ثم انسلخ منها الى الزندقة حتى قتل في حلب بسيف الشرع فليس قوله - 00:29:55

حجة على الله ورسوله والقرآن واجماع المسلمين لذلك يسمونه في كتب التاريخ لا سيما في كتب شيخ الاسلام وغيره ابن كثير في البداية يسميه سهرة ورد المصلوب شهر ورد المقتول. نعم. وقوله كان من اكابر فلاسفة الاسلام غلط فان الفلسفة التي كان يتعاناها هذا واصحابه ليس - 00:30:15

من الاسلام في شيء وكيف يكون من الاسلام ما يقدح به ويقوض مبانيه وانما الاسلام انقياد واستسلام لاحكامه العزيز العلام وسنة محمد عليه السلام واتباع لا وانما هؤلاء قوم زنادقة ينتمون الى الاسلام لحفظ رياستهم ودمائهم والاسلام فسيح واسع يقبل منهم الظاهر والله - 00:30:38

بالسرائر فهم في الظاهر منه وفي الباطن منسلخون عنه. هذا حال اكثر الفلاسفة واكثر الزنادق انهم في الظاهر ينتسبون الى الاسلام. ولذلك الذي يظهر الاسلام يجرى عليه احكام الاسلام. ما لم - 00:31:05

منه الزندقة فان اظهرها قتل شرعا نعم الحاكم يجب عليه ان يقتل الزنادقة وان يحمي الدين اعظم من حمايته للبلد والوطن والمال والعرق. نعم. الثاني ان قول السهروردي ان كان حجة علينا فليكن قول - 00:31:22

وكل من اسلم من النصارى ثم عاد بالقدح على دين النصرانية حجة عليكم. وانما تقوم الحجة بقول المعتبرين منا كالخلفاء الاربعة او الفقهاء السبعة والائمة الاربعة او من هو معتبر بالاجماع من اهل الحل والعقد كما لا تقوم حجتنا عليكم الا بما تعتبرون - 00:31:42

له منكم يعني هذا كلام صحيح. الانسان اذا تريد ان تحتج علينا برجل منا فاتي لمن نراه حجة. كالخلفاء الراشدين بكر وعمر وعثمان وعلي او من فقهاء السبعة المعروفين في زمن التابعين - 00:32:02

اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم ابو بكر سعيد سليمان خارجه. هؤلاء هم الفقهاء السبعة. وكلهم في زمن التابعين. وكانوا من كبار الفقهاء في المدينة - 00:32:19

والائمة الاربعة معروفون ابو حنيفة النعمان ابن ثابت الامام مالك ابن انس ابو عبد الله وابو عبد الله الشافعي حمد ابن ادريس وابو عبد الله احمد ابن حنبل الشيباني نعم الثالث - 00:32:39

الثالث ان السهر وردي لم يكن عالما باصول الشرائع والنبوات على الوجه المعتبر فيها حتى يكون قوله حجة لها وعليها وانما كان علمه

فلسفة محضة وعقليات صرفة صرفة وليس له تصنيف الا بذلك كاللمحات والالواح والاشراق وغيرها - 00:32:56
التنقيحات لا يعتمد عليها من المسلمين في اصول الحكم الا من هو على طريقه في الانحراف الى الفلسفة والخلو من علم النبوة. وقد رأيت وهي كبيرة التشكيك لا يكاد يبني شيئا الا ويهدمه ولا ينصر قولا الا ويخذله. طبعا هو ليش يفعل هذا؟ يعني ليش - 00:33:16
شو يؤلف مثل هذه المؤلفات اللي كل ما يؤسس شيء ثم يهدمه. المقصود ان الذي يقرأ يقع الشك في الدين هذا مقصوده وهذي من علامات الزندقة من علامات الزندقة ان الزنديق لا يكاد ينتهي من شيء الا ويرجع عليه فيهديه - 00:33:36
لا يكاد يبني شيئا من القواعد او من الاوجه والاستدلال او من اوجه المسائل والظوابط الا ما تجده يهدمها. نعم وانت ايها الخصم قد قدمت عند ذكرك ضرورة الخلق الى النبوة ومنفعتها ان العقل لا يستقل بادراك الامور الالهية بدون - 00:33:54
تأييد الهي الرابع قوله لو لم يصلب المسيح لم يبق على المحسوسات اعتماد. ان اراد لم يبقى عليها اعتماد مع عدم المعارض لها فلا فلا نسلم الا نسلم. فلا نسلم ان ذلك لازم لعدم صلب المسيح. وان اراد مع وجود المعارض فهو صحيح. فان مدارك العلم اما - 00:34:14
حس او عقل او مركب منهما. طبعا هذه القضية من القضايا الاصولية الاستدلالية ان الامور المحسوسة اذا ردت الامور المحسوسة اذا ردت بدليل معارض مقبول وهذا لا شك انه مقبول - 00:34:36
طيب اذا ردت الامور المحسوسة بلا معارض فهذا يعني عدم الاعتماد على المنقولات في المحسوسة وهذا يبطل الدين فاذا لا بد ان ننتبه ان قوله لو لم يصب المسيح لم يبقى على المحسوسات اعتماد - 00:34:59
يقول هذا الكلام يصح بشرط عدم وجود المعارض لكن وجد المعارظ هناك قوم ادعوا ادعوا انهم صلبوا المسيح. جاء النص المعارض بانه لم يصنع فاذا المحسوس المنقول الذي كان محسوسا عند اليهود - 00:35:19
ثم نشروه بين النصارى هو معارض بنص منزل من السماء نعم كلها قد وكلها قد قد تخنب تخلف وكلها قد تخلف مع وجود المعارض. نعم. اما الحزب كما بالتخيلات السحرية والشعبذية وكعدم ادراك الصوت للصمم والريح للخشم. الخشم والطعم للمرة - 00:35:41
لفساد في التة او لعلة في محله واما العقل فكما يعرض يعرض للانسان عند غلبة السوداء او الحزن او الفرح المفرطين او السكر ونحوه من المغيبات كالنوم والغماء فانه يرى الحقائق منقلبة والامور مضطربة. واما المركب منهما فكخبر الواحد - 00:36:09
اذا كان في طريقه كذاب وكالتواتر اذا فقد به شرط واما المركب منهما يعني من الدليل الخبري والدليل الموافق للدليل العقلي. نعم. واما البرهان على ان المسيح لم يصلب ولم ولم يقتل فهو ان قتله ان لم يكن اشهر من ولادته من غير ذكر من غير ذكر فهو مثله في الشهرة - 00:36:29
لابد ثم ان ولادته من غير ذلك لما كان له وجود لما كان له وجود تواتر تواترا لم يختلف فيه اثنان منا ومنكم. فلما اختلفنا في قتله دل على انه لم يبلغ تلك - 00:36:54
من التواتب فلم يثبت بمجرد الدعاوى او الحجج الضعيفة وانما كان الامر في ذلك مشتبها كما نص عليه القرآن فاشتبه عليكم مسألة ايضا جميلة في الاستدلاء النصارى والمسلمون متفقون انه كان في رحم مريم بلاها - 00:37:10
اذا اتفقنا على هذه القضية ومعلوم ان الولادة الشيء اخفى من صلبه ليش لان ولادة الشيء هذه المرأة تخفي فلما اتفقنا واياكم على مبدأ شيء قد يخفى وانه وقع بلا اب ولد - 00:37:31
ثم زعمتم انه لما كبر وصار مشهورا صلب قلنا لم يصلب دل على ان هذا قول لا يقبل منكم لماذا لا يقبل منكم؟ لاننا لن نوافق وافقناكم على الحق في المبدأ وخالفناكم في الباطل في المنتهى. نعم - 00:37:56
يؤكد ذلك ان المسيح طبق ذكره الافاق لما لما طبق ذكره الافاق طبق الشيء والشي يعني صار مطابقا له منتشرا في كل انحاءه نعم احسن الله اليكم طبق طبق ذكره الافاق لما ظهر على لما ظهر على يده من الخوارق وقتل وقتل - 00:38:17
مثل هذا لا يقبل مثل هذا النزاع لما يجب له في مطرد العادات من الشهرة والغلبة. واذا كان يحيى وزكريا دونه بالشهرة لكثير ثم لم يختلف في قتله لم يختلف في قتلهما فما الظن بالمسيح الذي اجمعنا على انه افضل انبياء بني اسرائيل وانتم - 00:38:40
دعونه الى ذلك ايضا يعني قضية مسلمة انتم تقولون انه قتل وصلب طيب لو كان وكذلك لوافقناكم عليه كما وافقناكم على قتل من

يحيى وزكريا بدل على ان ذلك لم يقع. نعم - 00:39:00
قال وفي سورة الكهف عند ذكر ذي القرنين حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمية. قال ابن عطية على وزن اي ذات ذات حماة فقرأ ابو بكر عاصم والباقون في عين حامية - 00:39:21
وذكر حديث ابي ذر نصا في ذلك قال فدل على ان العين هناك حارة. قال وفي سورة ياسين مثل هذا حيث يقول والشمس تجري قرر لها وذكر حديث البخاري عن ابي ذر حيث قال له النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه - 00:39:38
قلت والله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش. فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد. فلا يقبل منها استأذن فلا يؤذن لها قالوا هذا كله بين البطلان لكل من له ادنى معرفة في الهيئة. لان الشمس تدور ابدا في فلكها وهو الفلك الرابع. ولا تغربوا - 00:39:58
وفي عين الحامية ولا تجري لمستقر لها لانها ليس لها قرار. يعني يريد المعترض ان يعترض على القرآن ويريد ان يبطل خبر القرآن فاذا صح له ابطال خبر القرآن صح انه ليس بمعجزة - 00:40:20
نعم كان الجواب قلت الجواب عن هذا السؤال اما القراءتان حمئة من الحماة وحامية من الحرارة فهما قراءتان صحيحتان. نعم.
والاولى نافع وابن كثير وابي عمرو والثانية قراءة الباقيين والخبط في نقل مذهب القراء فيها لا ادري هل هو من هذا الخصم او من غيره. وقد روى ابن عباس عن - 00:40:38
ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في عين حمأة رواه ابو داوود والترمذي وقال حديث غريب. قال والصحيح انها قراءة عباس لانه اختلف هو وعمرو بن العاص فيها وترافع الى كعب الاحبار ولو كان عنده فيه رواية لاكتفى بها - 00:41:00
ووجه الجمع بين القراءتين ان تلك العين حارة وهي ذات حماة فان اجتماع الامرين جائز غير ممتنع واما حديث ابي ذر فلفظه على ما رواه رواه الترمذي وغيره قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدري يا ابا ذر - 00:41:20
اين تذهب هذه؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب فتستأذن في السجود. فيؤذن لها وكانها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها. قال ثم قرأ ذلك مستقر لها - 00:41:40
قال وذلك قراءة عبد الله. قال الترمذي هو حسن صحيح. واخرجه في الصحيحين. ورواه ابو داوود والنسائي. ووصف الشمس بالسجود وخطابية وخطا بها من الحقائق الالهية التي لا يستقل العقل بدركها فيجب تلقيها عن اصحاب الشرائع بالقبول كما سبقت - 00:41:57
تقريره في المقدمة الثانية في صدر الكتاب واما معنى يعني الان الشمس تسجد. هذه المسألة مهمة انه لا يجوز ان يقال ان الشمس كيف تسجد لان هذا خبر من الحقائق الالهية التي لا يستقل العقل بدركه - 00:42:17
لو مثلا قال لنا قائل انتم تقولون انه في التوراة في العهد القديم بسفر التكوين ان الله خاطب الارض وان الارض تكلمت. كيف تكلمت ما تعرفون الجواب فاذا جوابكم عما تؤمنون به من تكليم الارض لله هو جوابنا عن سجود الشمس لله - 00:42:40
كيف لا نعلم كما لا نعلم كيف الارض تكلمت اما قال الله للارض والسماء ائتيا طوعا او كرها قالتا كيف الذي يقول من المفسرين بالاذعان هذا غلط لان هذا الكيف مجهول. اذ لو كان بالاذعان - 00:43:07
لو كان بالاذعان لما قال قالتا اتينا طائعين وانما قال اذ قال للارض اتياها طوعا او كرها او كرها اتى يتا طائعين على طول بدون قانته هذه قضية مهمة ولذلك هذه هذا الرد مفحم - 00:43:27
فان قال كيف السجود الشمس ونحن نراه يدور في الفلك نقول ايضا كيف تكليم الارض ونحن لا نرى له فما ولا لسانا بل ولا لا نعلم له دركا ولا نعلم له قوة - 00:43:48
الجمادات هذه مسائل غيبية ما يمكننا الخوض فيها نعم احسن الله اليكم. واما معنى غروبها في عين حامية ففيه تأويلات. احدها انها تغرب فيها في رأي العين. لا الحقيقة كما - 00:44:03

يرى كما يرى كانها تغرب في البحر او من وراء الجبل بل من وراء جدار صغير بحسب اختلافه مناظرها واوضاع الناظرين اليها باختلافي بحسب اختلاف مناظرها. اين تغرب فالذي يكون في البحر - 00:44:19
والبر بعيد عنه يرى الشمس تغرب في البحر والذي يكون فوق الجبل وامامه الصحراء يرى الشمس تغرب في الصحراء والذي في الصحراء وامامه الجبل من جهة الغرب يرى الشمس غربت وراء الجبل - 00:44:37
فاذا هذه المناظر تختلف باختلاف الناظرين فاذا يكون الجواب عن هذه الاية حتى اذا بلغ مغرب الشمس في نظر من؟ ذي القرنين وجدها تغرب في عين حميئة في في عين من - 00:44:55
في نظر الناظر وهو ذو القرنين رآها تغرب في عين حملت معلوم ان الغرب الغرب اذا ذهب الانسان اليه يجد مناظر لغروب الشمس مختلفة. كما ان الانسان يرى الشمس تشرق في مناظر مختلفة - 00:45:13
نعم السلام عليكم. الثاني النبي بمعنى على اي تغرب على عين حامية. اي تكون مقابلة لها وحروف الصفات يقع بعضها موقع كما قال تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي عليها. وقال عنترة بطل كأن ثيابه في سرحة اي عليها - 00:45:33
وعلى بمعنى فيه كقول ابي ابي كبير الهدني ولقد سريت على الظلام بمغشم لم يخشم بمغشم اي بالظلام على كل حال لا داعي القول بالتعاوظ بين الحروف لان المعنى واضح انها تغرب في عين حمياء يعني في نظر ناظر - 00:45:54
نعم الثالث انها بمعنى عند اي تغرب عند عين حامية وقد تلد بمعنى عند ومع في العربية فكلام يحتمل هذه التأويلات السابقة باللغة التي ورد بها لا ينبغي ان يتهجم على القدح فيه. وقد نقل - 00:46:17
فبعض المفسرين عن كعب انه قال في التوراة انها تغرب في ماء وطين واصحاب الهيئة يعترضون على هذا بناء على ما قرروه من ان الشمس مثل كرة الارض مائة واحدى وستين مرة ونصف وربع. فكيف - 00:46:34
دعها عين من عيون الارض والجواب بما سبق واما قوله ان هذا كله بين في طبعا كون الشمس اكبر من الارض هذه مسألة اجماعية عند علماء المسلمين قبل وجود النصارى المقرين والا فالنصارى الاولين لا يقرون بهذا الكلام - 00:46:50
فكون الشمس اعظم واضخم من الارض هذي مسألة اتفاقية ولا يمكن للاكبر ان تغرب في الاصغر. وهذه ايضا مسألة عقلية مسلمة اذا معنى هذا تغرب في عين حميئة يعني في نظر الناظر. نعم. او عند - 00:47:09
عند نظر الناظر طيب واما قوله ان هذا كله بين البطلان لمن له ادنى معرفة بالهيئة. فجوابه ان علم الهيئة مبني على مقدمتين احداهما ان حركة الاهلاك متصلة متشابهة يستحيل ان يعرض لها البطء او السرعة او الرجوع او الانقطاع. والثانية اعتبار - 00:47:28
الرصد وقد قدح المحققون فيهما بما لا يسع هذا المكان ذكره ومنه ان حاصل الرصد الاعتماد على الابصار الاحاد. والبصر لا يفيد اليقين لكثرة ما يعرض للبصر من الغلط. خصوصا مع مع البعد - 00:47:51
وخبر الاحاد انما يهيد ظنا ضعيفا ودعوى اهل الهيئة ان علمهم ثابت بالبراهين الهندسية كذب وزور وبهتان. اذ لو كان كذلك لما وقع خلافه العظيم بينهم في تفاصيل علمهم وجمله. يعني هذه القضية ايضا مهمة ان الاعتماد على قول اهل الهيئة - 00:48:07
اطلاقا لا يستقيم لماذا لا يستقيم؟ لسببين الاول ان علمهم مبني على نزاع بينهم فكيف نبني مسألتنا على مسألة نزاعية بين اهل الاختصاص فاحدهم يقول ان سرعة الشمس كيت وكيت والاخر يقول كيت وكيت - 00:48:29
احدهم يقول ان الافلاك اه لها بطء وليس لها سرعة. الاخر يقول لا لا لها سرعة لا بطء لها. الاخر يقول لا. لها سرعة وبطء طيب ومتنازعون في الهيئة الفلكية - 00:48:52
يعني مثلا الان لما يأتينا انسان ويقول المجموعة الشمسية كم فيها من الكواكب اللي درسوا في الثمانينات كانوا يقولون لنا وحنا في الابتدائية ها في السبعينات كانوا يقولون لنا ان تسعة - 00:49:10
وبعدين تطور صار عشر بعدين احدعش والحين اثنعش بعد ما تدري بعد شيقولون فاذا المسائل القول بان القول يرد لانه مخالف لقول الهيئة طيب قول هي فيها نزاع هذه المسألة الاولى - 00:49:28
المسألة الثانية ان القول علماء الهيئة لو فرضنا لو فرضنا انك تاخذ باحد الاقوال هذا القول قول مظنون قول مظنون فكيف تأخذ به

وتترك اليقين؟ هذا من الناحية العقلية لا يستقيم - 00:49:47
لا يستقم لذلك الى اليوم الى اليوم مع تقدم ما يسمى بالمناظير وما يسمى بالهندسة والقياسات الهندسية وغيرها المبنية على ضرب المعلومين لانتاج المجهول الثالث كل هذا فيما بينهم نزاع الى اليوم - 00:50:08
لو ذهبت اليوم عند المختصين من علماء الفلك في ناسا مثلا ثم ذهبت الى علماء الفضاء في الصين مثلا ثم ذهبت الى علماء الفضاء في الروس مثلا في الاتحاد السوفيتي السابق او روسيا حاليا - 00:50:31
تجد بينهم نزاع بينهم نزاع. الا ترون الى اليوم ان هناك من علماء الفلك من ينكر من ينكر ان يكون اه اه الارض وافلاكها الارض المجموعة الشمسية ان تكون هي الوحيدة - 00:50:48
بالمجارة يقول لا هناك مجموعات شمسية كثيرة في المجرة ويحتمل انها تكون ساكنة. واخرون ينكرون هذا المعنى ثم ايضا في ثم هناك خلاف بينهم في عدد النجوم في مسارات النجوم - 00:51:08
في اه اه منازل النجوم فلما كان الامر كذلك اذا لا يصح الاعتماد على الامر المظلوم. نعم واذا اتجه القدح في مقدمات الهيئة لم يبقى بها وثوب. وصار خبر الشرع اوثق منها على ما قدمت انت ايها الخصم في بيان ضرورة - 00:51:27
من كلام ارسطو وغيره ثم نقول ان علم الهيئة على تقدير صحته وثبوته لا ينفي ما فسرناه به كيفية غروب الشمس بالعين الحامية واما قوله ان الشمس تدور ابدا في فلكها وهو الرابع. ولا تجري لمستقر لها لان ليس لها قرار لانه ليس لها قرار - 00:51:47
من وجهي احدهما ان يقال له ان انت اما ان تكون فيلسوف محضا او مشرعا تقول بصحة الشرائع وما جاءت به النبوة فان كنت فيلسوف ورق ورد عليك ورد عليك كثير مما تقول به من احكام التوراة والانجيل مما تعقد - 00:52:07
مما تعتقد الفلاسفة فسادها. منها دعواك في المسيح ان لاهوت الله اتحد بنا سوء سوء بنا سوته لاهوتيا الله اتحد بنا سوته يعني هم يقولون هذه الكلمة ويطلقونها كثيرا لكن فيما بينهم تنازع في معنى اللاهوتية والناسوتية فمنهم من يفسر - 00:52:27
اللاهوتية آآ الروح التي هي جزء من الله عياذا بالله والناسوتية يقصدون بها الصورة الطينية الادبية هذا من اشهر التفاسير عندهم نعم منها دعواك للمسيح ان لاهوت الله اتحد بناسوته فصار حقيقة واحدة. او ان الله سبحانه واحد بالذات متعدد - 00:52:51
التي هي الله والابن والروح القدس. في اختلاف بينهم في معنى الاقاليم النصارى يقولون الله واحد ثم يقولون هو واحد بالذات او في الذات ثلاثة بالاقاليم فلذلك هذا القول علماؤهم واحبارهم وفلاسفتهم عجزوا عن فهمه اولا وعن افهام الناس به ثانيا - 00:53:20
لذلك صار اكثرهم على قضية ان هذه المسألة من المسائل الابتلاء التي هل تؤمن بها وتترك عقلك او لا فصار الايمان عندهم مبني على ترك وخلو العقل عياذا بالله ونسوا وتناسوا ان الشرائع السماوية كلها مبنية على وجود العقل - 00:53:51
اذ المجنون لا يكلف لا في شريعة موسى ولا في شريعة عيسى عليه السلام. نعم وان كنت مشرعا فيلزمك تجويز ان الشمس يمكن ان تستقر وتقف. فانه قد ثبت باتفاقنا ان يوشع ابن نون - 00:54:13
قالت له الشمس عن سيرها ليلة السبت حتى فرغ من قتال الجبارين. وقد ذكرت وقد ذكرته انت في كتابك هذا عند بيان وجود النبوة. طبعا هذا الحديث ثابت عندنا. ولذلك يوشع النون هو النبي الوحيد الذي ثبتت نبوته عندنا بالحديث - 00:54:30
وما بقية الانبياء فانهم مذكورون في القرآن الكريم. وهو فتى موسى وهو فتى موسى نعم وثبت ايضا في الاصحاح الثامن عشر من مصحف اشعياء ان الله سبحانه رد الشمس الى خلفها عشر درجات علامة لحزن - 00:54:51
يا ملك بني اسرائيل على انه يلبس ينفس له في عمره خمس عشرة سنة ينفس له يوسع يتنفس ماذا يوسع؟ ينفس له في عمره خمس عشرة سنة بعد ان حضره الموت والقصة مشهورة - 00:55:09
ومثل هذا لا يصح بعلم الهيئة بناء على المقدمة المذكورة وان حركة الافلاك متصلة ويقال ان من حين وقوف الشمس لهذين النبيين تخبط حساب المنجمين. واختلط رأيهم فالله اعلم واما واما انك تكون تارة الكلام ايضا يصح ان يقال - 00:55:26
لمثل هؤلاء ان ان كون الشمس فلك دائر وانه يسير هو بامر الله فالذي سيره يوقف نفس الكلام يقال في القمر. القمر يسير في مدار وكونه كوكب كروي وانه فلك دائري مجمع عليه بين علماء الهيئة - 00:55:49

هذا الفلك الدايري او الفلك البيضاوي او الفلكي عند استعمال العقل فان العقل يقول انه ما دام يدور في دورانه فاذا انشق يلزم خروج عن شقين عن المدار ونحن نؤمن بانه انشق - 00:56:18

وانه لا زال في مداري ولا زال في مجراه فاي شيء يلزم اذا قلنا ان الشمس تجري لمستقر لها نعم الله يهديك واما انك تارة فيلسوف وتارة مشرعا فهذا مما لا يمكن لان الفلسفة والتشييع لا يجتمعان وقد حاول قوم منه - 00:56:42

هم ابو الوليد ابن رشد طبعا المقصود بالفلسفة هنا الفلسفة الالهية. لانها علم الفلسفة تحته ثلاثة علوم الالهية وقول الفلاسفة فيه افسد شيء في الوجود وهم افسدوا دين الناس كلهم اليهود والنصارى والمسلمين. بفلسفتهم هذا النوع الاول. فلسفة علم تحته ثلاثة انواع - 00:57:04

الالهيات الطبيعيات الرياظيات الرياضيات قولهم فيه اشد ما يكون الالهيات قولهم فيه اضل ما يكون الطبيعيات قوله فيه حق وباطل مختلق كما نص عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:57:31

وكل من زعم من المسلمين انه متفلسف وانه تفلسف فلسفتهم الالهية خرج عن شيء من الشريعة وصار على منوالهم ومثل ومن هؤلاء الفلاسفة اللانوسكيين او الفلاسفة غير الزغار ابن رشد الحفيد. الحفيد وليس الجن. اما الجد فصاحب - 00:57:51

ابن رشد الحفيد كان فيلسوفة ووصل فلسفة الى درجة عياذا بالله انه كان يقول كما في كتابه مناهج الادلة ان الانبياء وهذي مطبوعة مع الاسف ان الانبياء انما جاءوا بمخيلات - 00:58:21

لا حقيقة لها طبعا الفلاسفة من مبدأ من مبدأ اقوالهم في اللهيات ايش ان المادة ازلية وان المادة لا تزول وان المادة لا تفنى وان هذه المخلوقات ها ليست بصنعة الخالق وانما هناك بين الخالق وبين - 00:58:43

ما يسمونه بالعلة والمعلول فليس لله عندهم فعل عياذا بالله وهم يزعمون ان الله لا يصدر منه الا واحد وهي العلة التي يسمونها على كل حال اقوالهم غريبة وعجيبة وضلالات وزندقة - 00:59:07

نعم وقد حاول قوم منهم ابو الوليد بن رشد الجمع بينهما فلم يحصل الا على الحيرة. وظهر الحيرة على الحيرة وظهر امره فكاد اهل المغرب يقتلونه واحسبه مات بحبس الشرع - 00:59:27

وانا احسبك ايها الخصم حائرا العجيب ان ابن رشد لما مات من صلى عليه ها؟ صلي عليه المسلمون. ثم اليهود ثم النصارى. ما ادري كيف سبحان الله العظيم. طبعا ابن رشد يعتبر من كبار الفلاسفة حقيقة - 00:59:44

هو فلسفته كبيرة الى درجة انه لما رد على ابي حامد الغزالي ما في تهافت الفلاسفة بتهافت التهافت ما استطاع ابو حامد ان يرد عليه هو فعلا شفت اوتي عقلا كبيرا لكن العقل لا يعصى - 01:00:06

ومن الفلاسفة النسكيين والزهاد او المتصوفة ابن التلمسان وابن عربي وابن سبعين وابن فارس فهؤلاء ايضا فلاسفة جمعوا مع الفلسفة جمعوا التزهد ولبسوا على الناس دينهم ولذلك هم يقولون بوحدة الوجود ما هو السبب في القول بوحدة الوجود؟ السبب في القول بوحدة الوجود راجعوا الى احد امرين اما زندقة - 01:00:23

واما اعتقاد الفلسفة العلة والمعلول وان المادة ازلية وانها لا تفنى وانما تتغير الصور من اله وانا احسبك ايها الخصم حائرا مترددا لا نصرانيا ولا مسلما ولا فيلسوف. الوجه الثاني ان قوله لما استقر لها - 01:00:55

له اربع محامل صحيحة احدها ان اللام بمعنى بي اي تجري في مستقر لها وهو ملكها تجري فيه ما بين طرفي مشارقها ومغاربها من ناحية الشمال والجنوب لا تجاوز ذلك - 01:01:15

الثاني ان تكون بمعنى الى اي تجري الى مستقر لها. وهو حين تستقر بزوال حركتها عند قبض الله السماوات والارض وتكوين الشمس والقمر وانحدار النجوم عند خراب العالم على ما جاء به شرع الاسلام واخبر به النبي الصادق عليه السلام. واشار اليه المسيح - 01:01:30

انجيل حيث يقول اذا جاء ابن الانسان في مجده على الغمام والملائكة حوله هنالك من عرفني اليوم عرفته ومن انكرني انكرته. معنى هذا الكلام ويكون هذا معنى قوله سبحانه وتعالى وشخ وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى - 01:01:50

الثالث ان بعض ائمة السلف قرأ هذه الاية والشمس تجري لمستقر لها اي لا تقف ولا تفتر وهو معنى قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين. اي لا يفتران من الداء. وهو السعي الشديد وتكون هذه القراءة مفسرة للمراد من الاخرى - 01:02:11
وكل هذا معتمد لا يقدح بمثله بفروع الشريعة فضلا عن اصولها. الرابع ان يكون مستقرها موضع سجودها كما جاء كما جاء في الحديث وقد بينا جواز وقوفها عن السيد بقصة يوشع وحزقياء - 01:02:31
وان هذا مما يجب ان يتسلم عن النبوات ويتلقى بالقبول ولا يقابل بشبه العقول القاصرة عن ادراك الحقائق الالهية والله اعلم هذه الاجوبة الاربعة احسن جواب آآ لها ان قوله والشمس تجري لمستقر له - 01:02:49
ان الاية محتملة المعاني هذه كلها فهي اللام بمعنى فيه واللام ايضا بمعنى اله. الى الى مستقر لها. لان المعاني لا تتعارض. وايضا شمس تجري لمستقر لها اي لا تقف - 01:03:07
ومما يدل على انه اللام هنا بمعنى بمعنى الى وان اللام هنا بمعنى آآ يعني في تكملة الاية كمل الاية والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه حتى منازل حتى - 01:03:31
كمل اه الشمس ينبغي لها ان تدركه اذا ما ما وقفت منين انت فهمت انها وقفت انت فهمتي كلمة المستقر القرار. لماذا لم تفهم لكلمة لمستقر؟ اي في مستقر. اي انها في جريانها - 01:03:52
الا ترون ان الشمس وهي دائرة في فلكها مذ خلقها الله وهي في نفس الفلك لم تهتز ولم تذهب ولم تتغير لم تبعد عن الارض. فيموت الناس جمدا وبرودة ولم تقرب من الناس فيموت الناس حر - 01:04:12
اذا معنى الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل يسابقنا اقرار بان مستقرها ثابت اي في فلكها في دورانها هذا معنى واضح ويجوز ان يفسر بمعنى لمستقر الله اي لحين ارادة الله - 01:04:32
ايقافها وهذا يكون عندما تخرب السماوات والارض كما جاء في الاحاديث الاخرى. كيف فكيفكم انتوا؟ انا ما عندي اشي. طيب نكتفي بهذا القدر وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نفتح المجال للاسئلة - 01:04:53
عشر دقائق الى الحين ندسوها. تفضل. يكون في مية وشيك بس عايز افهمه. الانوسة. اسماء النسخ اه يعني اسمها ايشي؟ هو اصطلح المحقق النسخة مين؟ نسخة سين. نعم. نعم تفضل يا شيخ. تفسير ايش - 01:05:13
تفصيل تفصيل لا وقع وقع الاجماع بين علماء المسلمين ان الشمس اكبر من الارض ان الشمس جرم الشمس حجم الشمس اكبر من الارض وهذا نقله عدد من العلماء المسلمين من المتقدمين مثلا ابن حزم - 01:05:43
اه بعده شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم ممن تكلموا في الاخلاق وفي علوم الهيئة نعم ايش؟ مستندين الى اي شيء في هذا الامر؟ والله هذا يرجع الى علم الهيئة. حقيقة انا ضعيف جدا - 01:06:04
في علم الهيئة ومع ان كتبت درست كتابا واحدا في الفلك فقط صغير ابتدائي لكن ما تبع حد لا لا اه نهاية اه لا حجة بيننا وبينكم حبيبي. كيف تفسر وكيف الرد عليهم وهكذا - 01:06:21
في اي اية هذه؟ في هذا الكتاب يا شيخ. في اي اية في سورة وشرع لكم من الدين ما وصى به هو الذي اوحينا اليكم طيب. وما تفلقوا اي بس هذي مو في اهل الكتاب. اذا يقصد هذي اللي في سورة الشورى هذي موب فيها للكتاب. هذا في المشركين مثلا. هذا في المشركين - 01:06:52
من بعدهم شك منه مريب. مم. ادينا ورثت كتاب. بس الخطاب مع في سورة الشورى. فلذلك فادعو الامر. الامر بعدها. فلذلك لأ الخطاب هنا باتفاق المفسرين مع مشركيوك بس ايش سؤالك الها؟ اصلا بداية الحزب شرع لكم مواقف شرعا شرع لكم من الدين ما وصى به نوح - 01:07:22
التي اوحي اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. انا اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يشتوي اليهم من يشاء. ويهدي اليه من ينيب. ومات - 01:07:57
تفرقوا الى بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. ولو اذا كانت سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من

بعدهم لف شك منهم مريب. طيب. عمال - 01:08:07
حتى الان لاني اورثت الكتاب. كمل الاية كمل الاية. ولذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع هواءهم. قل امنت بما انزل بما انزل الله منك كتاب وامرت وامرت لاعدم بينكم. الله ربنا وربكم. لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بينكم - 01:08:17
واليه المصير. خطاب مع المشركين. لكن انت تريد تفهم ما معنى لا حجة بيننا وبينك؟ خلي مع المشركين مع اليهود مع النصارى مؤمن. تريد ان تفهم ما معنى لا حجة - 01:08:37
متى بيننا وبينه صح هذا معناه على ما ذكره جمع من المفسرين معناه لا حجة بيننا وبينكم اي لا شبهة بيننا وبينكم فنحن على بينة وتوحيد وايمان واضح وانتم على الشرك وعلى الكفر الواضح - 01:08:47
كان شيخنا بارك الله فيك. وفيك بارك. سلام عليكم. عليكم السلام. وفي سورة يوسف يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم بي ساجدين الان اكتشف علم الفلك الحديث بانه يوجد احدى احدى عشر كوكبا وافق الكتاب والسنة ام لم يكتشفوا بعد؟ الان قالوا اثنعشر كوكب. ايه. ما له علاقة هذا - 01:09:09
تعبير رؤى بس هذا في تعبير نعم بارك الله فيك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد حياكم - 01:09:31